

## التجول العقلي وعلاقته بطلاقة الأشكال لدى طلبة جامعة واسط

### كلية التربية للعلوم الانسانية أنموذجاً

م.د. حازم عبد الكاظم حسين

جامعة واسط - كلية التربية للعلوم الأنسانية

dr.hazimalatabi@gmail.com

### المستخلص :-

تعد مشكلة التجول العقلي من المشكلات التي ستحظى على اهتمام الباحثين التربويين والنفسيين نظراً لانعكاساتها السلبية على العديد من المتغيرات لدى الطلبة مثل مهارات حل المشكلات ومهارات الفهم القرائي والاندماج النفسي والمعرفي والعبء المعرفي والاداء الاكاديمي للطلبة(الفيل، ٢٠١٨: ٢٠١٨) يعد التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي الذي يعهد اليه تخريج اجيال فاعلة في جميع التخصصات قادرة على المنافسة فالتعليم دور حيوي وفاعل في صناعة حياة الشعوب والمجتمعات(الفيل، ٢٠١٨ : ٧٥) ويهدف البحث الحالي الى معرفة مستوى التجول العقلي لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية للعلوم الانسانية، وتكونت عينة البحث الحالي من طلبة جامعة واسط ، كلية التربية للعلوم الأنسانية ومن أجل الوصول للنتائج فقد تم تحليل البيانات احصائياً فقد تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وخرج البحث بنتائج ومنها أن درجة التجول العقلي لدى طلبة الجامعة ككل كانت غير دالة معنوياً ، وهذا يعني أن أفراد العينة ليس لديهم تجول عقلي، أما اهم توصيات البحث هي تحسين الانتباه وتنمية الانتباه لدى طلبة الجامعة من خلال برامج تدريبية ، اما مقترحات البحث هي دراسة متغيرات البحث على عينات أخرى لدى طلبة المرحلة الأعدادية .

الكلمات المفتاحية (التجول العقلي ، طلاقة الأشكال ، طلبة الجامعة )



---

## **Mental wandering and its relationship to the fluency of forms among students of Wasit University, College of Education for Human Sciences, as a model**

### **Abstract:-**

The mental wandering problem is one of the problems that will receive the attention of educational and psychological researchers due to its negative repercussions on many variables among students, such as problem-solving skills, reading comprehension skills, psychological and cognitive integration , cognitive burden and academic performance of students (El-Fil, 2018:211) : University education is the top of the educational pyramid, which is entrusted with graduating active generations in all disciplines capable of competition. Education has a vital and effective role in making the lives of peoples and societies, (El-Fil, 2018: 75) making the lives of peoples and societies. (The Elephant, 2018: 75) The current research aims to know the level of mental wandering among students of Wasit University College Education for the Humanities, and the current research sample consisted of students of Wasit University, College of Education for Human Sciences, and in order to reach the results, the data was analyzed statistically, so the Statistical Program for Social Sciences (SPSS) was used and the research came out with results, including that the degree of mental wandering among university students as a whole was Not a moral function, and this means that the sample members do not have mental wandering. As for the most important research recommendations, it is to improve attention and develop attention for university students through training programs. As for the research proposals, it is to study research variables on other samples of middle school students.

**key words: (** Mind wandering, fluency of shapes, university students)

### مشكلة البحث

تعد مشكلة التجول العقلي من المشكلات التي تتحظى على اهتمام الباحثين التربويين والنفسيين نظراً لانعكاساتها السلبية على العديد من المتغيرات لدى الطلبة مثل مهارات حل المشكلات ومهارات الفهم القرائي والاندماج النفسي والمعرفي والعبء المعرفي والاداء الاكاديمي للطلبة (الفيل، ٢٠١٨: ٢٢١)

لذا اتسمت نشاطات الإنسان بالاعتماد على العقل في معالجة المعلومات العقلية وشغلت حيزاً كبيراً لدى الباحثين والعلماء على مدى قرون عديدة وكان تقييم الإنسان يتم من خلال ذكائه العقل، (مجدوب، ٢٠٠٥: ٩٦).

ان التجول العقلي يشكل عوقباً سلبية على نتائج المنظومة التعليمية اجمع لانه يقف عائقاً امام تحقيق المتعلم لأهداف التعليم ويعد السبب الرئيسي في حدوث التجول العقلي هو السعة المحدودة للذاكرة العاملة لدى المتعلم، (الفيل، ٢٠١٨: ١١)

وتعد طلاقة الاشكال احد مكونات الابداع والذي تشكل النسبة الاكبر في انتاج عدد كبير من الافكار والاشكال لدى الفرد، اذ ان بدونها يصبح الفرد غير قادر على التأمل والتفكير بصورة ابداعية، (Skalla, 2012: 17)

وترى دراسة Krabill (2008) لى ان السيطرة والتحكم التنفيذي الضعيف وعدم نمو المهارات المعرفية الخاصة لدى الفرد والسرعة في اتخاذ الاحكام وعدم التوصل الى الحلول الابداعية للمشكلات هي نتيجة لضعف طلاقة الفرد للأشكال (Krabill, 2008: 12).

وتتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤل الأتي هل هناك علاقة بين التجول العقلي وطلاقة الاشكال لدى طلبة الجامعة ؟

### أهمية البحث:

يعد التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي الذي يعهد اليه تخريج اجيال فاعلة في جميع التخصصات قادرة على المنافسة فالتعليم دور حيوي وفاعل في صناعة حياة الشعوب والمجتمعات (الفيل، ٢٠١٨: ٧٥)

وتتحظى العمليات المعرفية باهتمام المجتمعات كونها تساهم في حل مشكلات الافراد المعرفية والانفعالية والاجتماعية وتساهم في تكيف الفرد مع تعقيدات الحياة المختلفة، (العنابي، ٢٠١٩: ١٦).  
ظهر مفهوم التجول العقلي الذي يوفر نافذة هامة لفهم ملامح الوعي البشري والذي قصد به تحويل بؤرة الاهتمام عن الموضوع الحالي الى افكار ومشاعر خاصة وكذلك فصل العمليات التنفيذية

smallwood:et,al معالجة المعلومات من المعلومات ذات الصلة الى معلومات اكثر عمومية (2007:73).

كما وان التجول العقلي يعد نوعا من التوجيه الداخلي للتفكير اثناء الاداء على المهمة ويحدث خلال أنشطة التعلم بنسب متباينة اذ يحدث عند القراءة بنسبة (٢٠-٤٠%) كما يحدث عنده مشاهدة المحاضرة عبر الانترنت بنسبة (٤٠%)، وعند التعمق في العمليات المعرفية المؤثرة في التعلم ومؤشرات الاداء الاكاديمي لدى الطلبة وجد ان الفرد يقوم بإنتاج عدد من الافكار والاشكال قبل تنفيذ العملية المعرفية (mills, et,al, 2011: 243).

ان أهمية طلاقة الاشكال تتركز في أنها عملية مرتبطة وحساسة لاختلال وظائف الدماغ وكذلك تعتبر طلاقة الاشكال مهمة في معرفة وقياس وتقييم وظائف الطلاقة بصورة عامة لدى الافراد البالغين، وبين راف ان طلاقة الاشكال تتجلى في إنها تتميز بان لديها القدرة على تقييم واختبار وتمييز القابلية على التفكير والتأمل بطلاقة وبصورة مرنة في الوضع الصوري - المكاني (Kraybill, 2008, 903) وأشار كل من Woodman و Sawyer و Griffin الى ان مفهوم طلاقة الاشكال يرتبط ارتباطا وثيق الصلة بمفهوم الابداعية لدى الافراد (Griffin et al, 1993, 298)

ويعتبر إختبار جونز-كورمان وميلنر Jones-Gorman and Milner's Design Fluency حيث قاما سنة ١٩٧ ببناء اختبارهم هذا. وفي ذلك الاختبار يُطلب من المشاركين بتوليد او رسم اشكال وتصاميم مختلفة مجردة باسرع وقت ممكن. وفي هذا الاختبار هنالك حالتين: الاولى وهي حالة الاستجابة الحرة وفيها مدة طول الاختبار هي خمسة دقائق فقط. خلال هذه المدة هنالك بعض القيود والتحديدات التي توضع على الطريقة التي يتم إكمال أو رسم تصاميم الاشكال المطلوبة في ذلك الاختبار، والحالة الثانية هي الاستجابة الثابتة وفيها تكون فترة الاختبار مقتصرة على اربعة دقائق فقط وفي تلك المدة يطلب من المشترك إنتاج تصاميم اشكال تحتوي بالضبط على أربعة خطوط أو مكونات (Skalla, 2012,4).

#### اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى

- ١- مستوى التجول العقلي لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية للعلوم الانسانية.
- ٢- مستوى طلاقة الاشكال لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية للعلوم الانسانية.
- ٣- العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين التجول العقلي وطلاقة الاشكال لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية للعلوم الانسانية.

#### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ( للدراسة الصباحية.

#### تحديد المصطلحات:-

اولاً :- التجول العقلي Mind wandering عرفه كل من:-

#### • سملوود (smallwood: et, al 2007)

تحويل بؤرة الاهتمام عن الموضوع الحالي الى افكار ومشاعر خاصة بالفرد، كما يعني فصل العمليات التنفيذية لمعالجة المعلومات من المعلومات ذات الصلة الى مشكلات شخصية اكثر عمومية، ( Smallwood: et, al 2007: 521).

#### • الفيل ( ٢٠١٨ )

هو تحول تلقائي في الانتباه من المهمة الاساسية القائمة حالياً الى افكار اخرى داخلية او خارجية، وهذه الافكار قد تكون مرتبطة بالمهمة الاساسية او غير مرتبطة بها، ( الفيل، ٢٠١٨ : ١٣٢).

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف الفيل ( ٢٠١٨ ) تعريفاً نظرياً كون الباحث تبنى مقياس التجول العقلي المعد من قبل الفيل (٢٠١٨) .

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس التجول العقلي.

ثانياً:- طلاقة الاشكال عرفه كل من:-

#### • راف (Ruff, 1994)

عبارة عن القدرة لتوليد عدة استجابات مختلفة لتعليمات محددة سريعة ودقيقة وغير مكررة ( Ruff, 2012,43).

#### • سكال (Skalla, 2012)

القدرة على الانتاج السريع من خلال تقديم بعض الاضافات إلى اشكال معينة لتكوين رسوم وتصاميم لاشكال حقيقية، (Skalla, 2012,134)

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف راف ( ١٩٩٤ ) تعريفاً نظرياً كون الباحث تبنى الاختبار المعد

راف (Ruff, 1994)

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على اختبار طلاقة الاشكال.

## الفصل الثاني

### الأطوار النظرية والدراسات السابقة

#### المحور الاو التجول العقلي ، طلاقة الأشكال

وجد علماء النفس المعرفي نظرة خاصة للمعلومات العقلية الاساسية مثل ( الإدراك والانتباه والتمثيل والتدقيق لإنتاج عمليات الترميز والتخزين والاسترجاع ) كونها تسهم في اعادة حالة من التوازن الحيوي ما بين الفرد وما بين البيئة الخارجية به . إذا يرى سيمث تأثير تدني الواضح في عمليات الانتباه في قدرة الإدارة على حل المشكلات ( smith,et,1993:193)و مثل الانتباه التنفيذي الآلية المسؤولة عن القدرة في ادارة المصادر المعرفية بالنسبة للعمليات المستمرة ( Engle,etal,1999,309-331) .

ومن هنا يظهر مصطلح التجول العقلي والذي لم يحظى بدراسات عربية موسعة إلا أنه قد تم تناوله في حدود ضيقة من خلال الدراسات الأجنبية، وعلى الرغم من ذلك فإنه من المتغيرات الجديدة بالدراسة وقد يحظى التجول العقلي على اهتمام الباحثين التربويين والنفسين في السنوات القادمة، نظراً لانعكاساته السلبية على العديد من المتغيرات لدى الطلاب مثل مهارات حل المشكلات، ومهارات الفهم القرائي والاندماج النفسي والمعرفي والاداء الاكاديمي للطلاب وذلك على الرغم من ارتباطه الايجابي ببعض المتغيرات مثل مهارات التفكير الابداعي والتخطيط للمستقبل ( الفيل، ٢٠١٨: ٢٢١ )

**مراحل التجول العقلي :**

يعد التجول من المتغيرات المعرفية ذات الطبيعة التسلسلية في التشكيل والحدوث حيث انها لا تشكل بشكل فجائي بل تمر بمراحل حتى تكتمل مع صرف النظر عن الفترة الزمنية لكل مرحلة من مراحل تشكلها وظهورها في نظام معالجة المعلومات لدى الفرد .

وقد أشار سمولوود smallwood (٢٠١٣) أن التجول العقلي يتم على مرحلتين وهما :-

#### ١-مرحلة الظهور **An onset phase** :

حيث يتم في هذه المرحلة التحول من التركيز على المهمة الأساسية الى التركيز خارج المهمة .

#### ٢-مرحلة الاحتفاظ **AMaintenance phase**:

وتؤكد هذه المرحلة على المدة التي يتم فيها نوع التركيز خارج المهمة ولا تعد جميع حالات الانبعاث او التأمل التي تتم لأشياء اخرى خارج المهمة الحالية تجولاً عقلياً، لأن الحصول على معلومات من الذاكرة طويلة المدى او تكوين صور عقلية للمهمة الحالية لا يعد تجولاً عقلياً لانه يرتبط بالاداء على المهمة الحالية (kaneMcvay,2007)

### انواع التجول العقلي :

١ - التجول العقلي المرتبط بالمادة الدراسية:

يمثل انقطاع اجباري في الانتباه إلى افكار غير مرتبطة بالمهمة الحالية ، مع انها مرتبطة بموضوعاتها المادة الدراسية والتي تحدث بشكل تلقائي ( الفيل، ٢٠١٨ : ٢٢٣ )

اما الأفكار التي تمثل التجول العقلي اهتمام الباحثين في الوقت الحالي وتصف هذه الافكار إلى:

٢- افكار غير مرتبطة بالمهمة :

الافكار التي لا ترتبط بالمهمة الحالية مثل الانتباه من هذه المهمة والمعلومات غير ذات الصلة والأحداث القادمة او السابقة للمهمة، والاهتمامات الشخصية والمخاوف والمثيرات المولدة داخلياً، واحلام اليقظة .

١ - افكار تتداخل مع المهمة :

الأفكار التي تسبب الانشغال عن اداء المهمة الحالية، وهذا الانشغال قد يكون ايجابياً او سلبياً ومن هذه الافكار تقييم المهمة، وهذه الافكار تزداد لدى الطلاب الخبراء عن الطلاب المبتدئين.

اهم الطرق التي يقاس بها التجول العقلي :

الطريقة السلوكية :

تعتمد هذه الطرق على حساب زمن كمون الاستجابة او فشل الفرد في الاداء على المهام التي تتطلب اهتماماً وانتهاً متواصلاً اي الانتباه المستدام للاستجابة على المهمة .وهذه الطرق على الرغم من موضوعيتها ودقتها في قياس التجول العقلي إلا انها تتطلب تجهيزات واعدادات بيئية صارمة لذا يظل مقدار الصدق البيئي لهذه الادوات موضوع التساؤل ( Hickey,2013 )

الطريقة غير السلوكية :

تعتمد هذه الطرق على اسلوب التقدير الذاتي وسؤال المتعلمين مباشرة عن مقدار نشاطهم العقلي وتقدير مستوى سيطرتهم على ذاتهم وهذه الطرق لايمكن ان يقوم بها شخص آخر غير المتعلم كالمعلم مثلاً ويتم تقدير مقدار التجول العقلي عن طريق الاستبيانات .ويعد التقرير الذاتي من اهم اساليب قياس التجول العقلي ، والمتعلم ذو التجول العقلي المرتفع هو الذي يشير الى تعرضه لمعدلات اعلى من الافكار خارج المهمة كذلك يشير إلى تعرضه لمعدلات اعلى من الافكار حول

المهمة (Randall,j,2015)

### مفهوم طلاقة الأشكال :

تتمثل طلاقة الأشكال في القدرة على الانتاج السريع من خلال تقديم بعض الإضافات إلى اشكال معينة لتكوين رسوم وتصاميم لأشكال واقعية، ويسمي جيلفورد **Guilford** طلاقة الاشكال بالإنتاج الابداعي لوحداث الاشكال، ومن أهم الاختبارات التي تقيس طلاقة الاشكال ان يُعطى الفرد المراد اجراء الاختبار عليه أشكالا معينة مثل الدوائر والخطوط المتوازية ويُطلب من ذلك الفرد ان يضيف أشكالا عليها لتكوين رسوم وأشكال حقيقية عديدة، ويرى جوبل (٢٠١٢) ان طلاقة الاشكال بأنها: القدرة لتوليد وبصورة داخلية سلوكيات غير لفظية أو هي القدرة لتوليد وبصورة داخلية استجابات غير لفظية مناسبة طبقاً لإلماعات خارجية (Goebel, 2012, 1383) .

وفي الطبعة الثانية للقاموس المتخصص في علم نفس الاعصاب

**Dictionary of Neuropsychology and Clinical Neurosciences** يعرف طلاقة

الاشكال بأنها: قابلية الافراد لإنتاج تصاميم وأشكال هندسية خلال فترة زمنية محددة، وعادة ما تكون تلك الحقبة الزمنية بحدود دقيقة واحدة الى ثلاثة دقائق (Loring & Bowden, 2015:151)، بينما يرى الينك (2014) طلاقة الاشكال بأنها: القدرة على انتاج عدد من الاشكال الصورية الصحيحة (Ilinykh, 2014, 111)

النظريات التي فسرت طلاقة الاشكال :-

- نظرية راف لطلاقة الاشكال: يُعدّ مفهوم الطلاقة عند راف هي عبارة عن القدرة لتوليد عدة استجابات مختلفة لتعليمات محددة سريعة، ودقيقة، وغير مكررة وصنفت الطلاقة الى نوعين: النوع الاول الطلاقة اللفظية وهي: القدرة على تعداد كلمات من صنف أو نوع معين، أو كلمات تبدأ بحرف محدد والنوع الثاني وهو طلاقة الاشكال: وبين راف انها عبارة عن مقياس للمبادرة، والتخطيط، والاستدلال أو التفكير التباعدي، وأفترض راف(١٩٩٤) في نظريته ان طلاقة الاشكال تتأثر بأي ضرر قد يصيب نصفي الدماغ وأكد ان المرضى الذين يعانون من ضرر دماغي في الفص الامامي الايمن سيكونون أكثر عرضة للفشل في مقياس راف للطلاقة الاشكال من أولئك المرضى الذين يعانون من اضرار دماغية في الفص الامامي الايسر(Ruff et al.,1994:43) .

المحور الثاني / الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت التجول العقلي :

١ - دراسة ريسك وأندرسون وسارول وكينغستون وإنجلاربت

( Risk ,Kingston ,E,Anderston,N,Sarwal,A,ENGIHardt (2012 )

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر نوع المحاضرة في درجة التجول العقلي كذلك الكشف عن العلاقة بين التجول العقلي والقدرة على التذكر لدى طلاب الجامعة وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من ( ٦٠ ) طالباً بجامعة كولومبيا البريطانية ثم تقسيمهم بالتساوي إلى ثلاث مجموعات تم تقديم نوعية محاضرات مختلفة لكل مجموعة وكشفت نتائج هذه الدراسة عن أن درجة التجول العقلي تزداد في المحاضرات التقليدية عنها في محاضرات الفيديو كما وجدت علاقة سالبة دالة احصائياً بين التجول العقلي والقدرة على التذكر لدى طلاب الجامعة  
(Risk ,Kingston ,E,Anderston,N,Sarwal,A,ENGIHardt ,2012,p234-242 )

ثانياً: الدراسات التي تناولت طلاقة الاشكال:

١ - دراسة Elderson وآخرون (٢٠١٦) **Agreement between Computerized and Human Assessment of Performance on the Ruff Figural Fluency Test**

كان الغرض من هذه الدراسة إجراء مقارنة لمعرفة الفروق ما بين أداء الافراد خلال قيامهم بإجراء اختبار راف لطلاقة الاشكال الورقي واختبار راف لطلاقة الاشكال المحوسب تكونت عينة البحث من ١٧٦١ شخص وكانت العينة منقسمة الى ٥٤% رجال و٤٦% نساء أظهرت نتائج الدراسة ان هنالك نسبة إتفاق ما بين اختبار راف لطلاقة الاشكال الورقي و اختبار راف الطلاقة التصويرية الورقي المحوسب بنسبة كبيرة، الامر الذي يجعل من الاختبار المحوسب اداة فعالة وناجحة لتقييم الطلاقة التصويرية عند الافراد.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته إجراءات البحث:

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدها الباحث لتحقيق أهداف البحث الحالي، حيث تضمن وصفاً لمجتمع البحث وعينته الأساسية التي تمثل هذا المجتمع، مع توفير مقاييس تتسم بالصدق، والثبات، فضلاً عن استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها.  
**أولاً: مجتمع البحث:**

يقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم، ٢٠٠٠: ٢١٩)، وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، وقد تألف المجتمع من ( ١٩٤٧ ) طالباً وطالبة ، بواقع (٩٤٧) طالباً و ( ١٠٠٠ ) طالبة ، موزعين على ستة أقسام والجدول (١) يوضح ذلك.

#### جدول ( ١ )

##### أفراد المجتمع الأصلي للبحث بحسب المرحلة و القسم والجنس

المجموع	طلبة المرحلة الرابعة		طلبة المرحلة الاولى		اسم الكلية	ت
	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
٢٤٠	٤٠	١٢	١٠٩	٧٩	علوم القران	١
٢٥٩	٢٢	٣٣	١٠٠	١٠٤	التربية وعلم النفس	٢
٣٦٧	٣٩	١٦	١٠٤	٢٠٨	الجغرافية	٣
٣٦٤	١٨	١٢	١٢٦	٢٠٨	التاريخ	٤
٤٢٧	١٠٥	٢٢	١٢٥	١٧٥	اللغة العربية	٥
٢٩٠	٩٦	١٠	١١٦	٦٨	اللغة الانكليزية	٦
١٩٤٧	٣٢٠	١٠٥	٦٨٠	٨٤٢	المجموع	

#### ثانياً : عينة البحث

يضم مجتمع البحث الحالي طلبة من كلا الجنسين ، ذكوراً وإناثاً ولغرض تحقيق أهداف البحث ، اختار الباحث عينة قوامها (١٢٠) طالباً وطالبة . موزعين بواقع (٦٠) ذكراً و(٦٠) أنثى تم اختيارهم اختياراً عشوائياً من طلبة جامعة واسط /كلية التربية للدراسة الصباحية إذ قسم مجتمع البحث على مرحلتين دراسيتين ( الاولى و الرابعة ) لجميع الاقسام بواقع ( ٦٠ ) طالباً وطالبة للمرحلة الاولى و( ٦٠ ) طالباً وطالبة للمرحلة الرابعة والجدول ( ٢ ) يوضح ذلك.

جدول ( ٢ )  
أفراد عينة البحث موزعين بحسب المرحلة والقسم والجنس

مجموع العينة	المرحلة الرابعة		المرحلة الاولى		القسم
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
١٠	٢	٣	٣	٢	علوم القرآن
٢٥	٧	٦	٦	٦	التربية وعلم النفس
٢٥	٦	٦	٦	٧	الجغرافية
٢٠	٥	٥	٥	٥	التاريخ
٢٥	٦	٧	٦	٦	اللغة العربية
١٥	٤	٣	٤	٤	اللغة الانكليزية
١٢٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	المجموع

ثالثاً: اداتا البحث:-

• مقياس التجول العقلي:

لغرض اعداد اداة لقياس التجول العقلي اطلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة، كاختبار التجول العقلي اعتمد الباحث اختبار ( الفيل، ٢٠١٨ )، والذي تكون من (٢٦) فقرة موزعة على بعدين هما ( التجول العقلي المرتبط بالموضوع ) ( التجول العقلي غير مرتبط بالموضوع ) ببدائل اجابة ثلاثية ( دائماً،احياناً،ابداً ) .

اعداد تعليمات المقياس

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يرشد المستجيب الى كيفية الإجابة، لذا حرص الباحث في إعداد التعليمات أن تكون واضحة وسهلة الفهم، حيث تضمنت كيفية الإجابة عن الفقرات بدقة وأمانة، علماً ان المقياس كان الالكتروني، وأخفى الباحث الهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب عند الإجابة.

مؤشرات الصدق والثبات لمقياس التجول العقلي:-

أولاً: الصدق: Validity

يعد الصدق من المؤشرات المهمة للمقاييس التربوية والنفسية، لأن الاختبار الصادق هو الذي يحقق الهدف الذي وضع من أجله (الكناني، ١٩٩٥، ١٧٢)، وقد تحقق في المقياس الحالي:

### الصدق الظاهري: Face Validity

وقد تحقق هذا النوع من الصدق ظاهرياً في المقياس الحالي، حينما عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية، إذ يؤدي الصدق الظاهري دوراً واضحاً في زيادة تعاون المحكم وجذب انتباهه وتركيزه على الإجابة المطلوبة وإدراك فكرة المقياس إدراكاً واضحاً ليستطيع الحكم على صدق المقياس من الناحية الظاهرية حيث بلغت قيمة مربع كاي ( ٢،٦ )

### ثانياً: ثبات المقياس: Seale Reliability

يشير الثبات إلى دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه وأطره فيما يتعلق بالمعلومات التي يزودنا به عن سلوك المفحوص، والهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء المقياس، واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء ( أبو حطب وآخرون، ١٩٧٢: ١٠١)، وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة

### إعادة الاختبار (test-Re test)

ويتمثل بإعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها وتحت الظروف نفسها التي سبق اختبارهم فيها، ثم حساب معامل الارتباط بين أدائهم في المرتين وعلى وفق ذلك تم إعادة تطبيق مقياس التجول العقلي على عينة مكونة من (٢٠) البة تم اختبارهم عشوائياً، وكانت المدة بين التطبيقين (١٤) يوماً عن طريق ارسال الرابطة الالكترونية، وهي مدة مناسبة لإعادة التطبيق ( فيركسون، ١٩٩١، ٥٢٧)، وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب ثبات المقياس، وذلك عن طريق حساب درجات العينة في التطبيق الأول، وحساب درجات العينة نفسها في التطبيق الثاني، ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، حيث بلغ (٨٤، ٠) وهو معامل ثبات جيد.

### • اختبار طلاقة الاشكال:

من أجل قياس طلاقة الاشكال لدى الطلبة والذي تضمنه البحث الحالي، قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المصطلح، ومن خلال هذا الاطلاع اعتمد الباحث اختبار رافن لطلاقة الاشكال الورقي المكون من (٤٠) مربع داخل اطار، ويتكون كل مربع من خمسة نقاط سوداء، والمطلوب من المستجيب أن يكون اشكالاً متعددة وخلال ثلاث دقائق فقط باستعمال القلم للتوصيل بين النقاط الخمس أو بعضاً منها، وبشرط أن لا تكون التصاميم المشكلة مكررة كما هو موضح في الشكل (١) .



٤- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test one Sample):

٥- معامل الفاكرونباخ: Alpha – Coefficients for Internal Constancy

٦- الاختبار الزائي: (Zr) لدلالة الفرق بين معاملات الارتباط

### الفصل الرابع

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث التي تم التوصل اليها وتفسيرها ومناقشتها.

الهدف الاول: مستوى التجول العقلي لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية للعلوم الانسانية.

لغرض تحقيق هذا الهدف ، طبق الباحث مقياس التجول العقلي على عينة البحث الكلية وبعد معالجة البيانات التي حصل عليها من أفراد العينة البالغة عددها (١٢٠) طالب وطالبة كانت المؤشرات كالاتي :

بلغ الوسط الحسابي لافراد العينة على مقياس التجول العقلي (١٢٢،٠١٦) درجة و بانحراف معياري (٢٩،٨١) درجة، في حين كان الوسط الفرضي (١٥٠) درجة وبعد اختبار المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (١،٩٦) والقيمة التائية الجدولية (١،٩٨) بما أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١١٩) وهذا يشير إلى أن درجة التجول العقلي لدى طلبة الجامعة ككل ، كانت غير دالة معنويًا، وهذا يعني أن أفراد العينة ليس لديهم تجول عقلي والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول ( ٣ )

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
١٢٠	١٢٢،٠١٦	٢٩،٨١	١٥٠	١،٠٩٦	١،٩٨	١١٩	غير دالة معنويًا

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة على مقياس التجول العقلي

الهدف الثاني : مستوى طلاقة الاشكال لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية للعلوم الانسانية.

لغرض تحقيق هذا الهدف ،قام الباحث بقياس طلاقة الاشكال لأفراد عينة البحث من الطلبة (ذكور، اناث) والتخصصين ( العلمي والإنساني ) وتم معالجة البيانات التي حصل عليها من أفراد العينة البالغة عددها ( ١٢٠ ) كانت المؤشرات كالاتي :

بلغ الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة لاختبار طلاقة الاشكال (٥٤،٥٨) درجة والانحراف المعياري (١١،٣٢) درجة ، في حين كان الوسط الفرضي للاختبار (٥٠) درجة .وبعد اختبار الفرق

بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهرت أن القيمة التائية المحسوبة (٤,٤٣) وبمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٩) وهذا يشير إلى أن درجة طلاقة الاشكال لدى طلبة الجامعة انت دالة إحصائياً والجدول (٤) يوضح ذلك .

#### جدول (٤)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط طلاقة الاشكال والمتوسط الفرضي للاختبار

مستوى الدلالة ٠,٠٥	درجة الحرية	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة معنوياً	١١٩	١,٩٨	٤,٤٣	٥٠	١١,٣٢	٥٤,٥٨	١٢٠

الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الاحصائية بين التجول العقلي وطلاقة الاشكال لدى طلبة الجامعة كلية التربية للعلوم الانسانية

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين التجول العقلي وطلاقة الاشكال استعمل الباحث معامل الارتباط بيرسون في حساب هذه العلاقة إذ تبين أن قيمة معامل ارتباط بيرسون هي (-٠,٢٣١) والقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون هي (٠,١٩٥) والجدول (٥) يوضح ذلك وتشير هذه الدرجة إلى أن هنالك علاقة ارتباطية عكسية بين التجول العقلي وطلاقة الاشكال إذ انه كلما ارتفع التجول العقلي تنخفض طلاقة الاشكال والعكس صحيح وذلك لوجود علاقة ارتباطية سالبة بين المتغيرين .

#### جدول (٥)

مستوى الدلالة ٠,٠٥	درجة الحرية	القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون	القيمة المحسوبة لمعامل ارتباط بيرسون	العينة
علاقة ارتباطية سالبة	١١٩	٠,١٩٥	-٠,٢٣١	١٢٠

التوصيات :-

تحسين الانتباه وتنمية الانتباه لدى طلبة الجامعة من خلال برامج تدريبية .

المقترحات :-

دراسة متغيرات البحث على عينات أخرى لدى طلبة المرحلة الأعدادية

### المصادر

- ١- الفيل ، حلمي ( ٢٠١٨ ) متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية تأهيل وتوطين، مكتبة الأنجلو ، القاهرة ، مصر .
- ٢- مجدوب، فاروق سعدي ( ٢٠٠٥ ) : ذكاء الانفعال وإنسانيته، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، العدد ( ٦ ) ، لبنان.
- ٣- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف وعثمان، سيد أحمد: ( ١٩٧٢ ) التقييم النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٤- العتايي، حازم عبد الكاظم حسين، ( ٢٠١٩ ) ، الإبداع الانفعالي وعلاقته بالطلاقة التصورية والانتباه الانفعالي لدى طلبة الجامعة، ( اطروحة دكتوراه ) كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد/ جامعة بغداد.
- ٥- الكناني، ابراهيم، الزويجي، عبد الجليل ،وبكر ،محمد الياس ،( ١٩٩٥ ) الاختبارات والمقاييس النفسية ، موصل ، العراق ، دار الكتب للطباعة والنشر .
- ٦- ملحم، سامي محمد(٢٠٠٠): القياس والتقييم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المصير، عمان.
- ٧- فيركسون، جورج ( ١٩٩١ ) الاحصاء في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية، بغداد.

### المصادر الأجنبية

- 1-Engle,r,tuhoiki,s,laughin,j,&Conway,A (1999) working memory, short-term memory, and general fluid intelligence : A laten variable approach.journal of Experimental psychological ,Gernal,.
- 2-Hickey,j.,(2013 ) mind wandering, meoryand mood , master thesis , university college London
- 3-Mills,c,D,Mello,s,bosch,N&Dlney,A(2011) .Mind wandering during learning wih an intelligent tutoring system.in : in conati,heffman n,mitrovic, verdejo,m(eds) .Artificial intelligent.
- 4-Randall,j,(2015).Mind wandering and self-Directed Learning : testing the Efficacy of self – Regulation interentions to Reduce mind wandering and Enhance online Training performance, phd Dissertation, Rice university.
- 5-Smith, T, Einn,D,&Dowdy,(1993 ),Teaching Student with mild Disabilities, new York, Harcourt Brace jovich publishers.
- 6-kane,M,Brown,l,mcvay j,Siliva,p.myin-Germeys j,&Mcvy j,silivia,p.myin-Germeysj.&Kwapil,T.for whom the mind wanders, and when :A experience-sampling tudy of working memory and excutive control in daily life ,psychological science.
- 7-RISK,E,Anderson,N,sawal,A ,Engelhardt&kingstone,A(2012) ,Everyday Attention :Variation in mind Wandering and memory in a lecture. Applied cognitive psychology, 26
- 8-Ruff, R. M., Allen, C. C., Farrow, C. E., Niemann, H., & Wylie, T. (1994). Figural fluency: differential impairment in patients with left versus right frontal lobe lesions. *Archives of Clinical Neuropsychology*, 9(1), 41-55.
- 9-Ilinykh, A. (2014). Cross-cultural aspects of creativity: A relation with self-actualization and schizotypy. PhD dissertation. Humboldt University of Berlin.
- 10-Loring, D. W., & Bowden, S. (2015). *INS dictionary of neuropsychology and clinical neurosciences*. Oxford University Press.
- 11-Elfgren, C. I., & Risberg, J. (2016). Lateralized frontal blood flow increases during fluency tasks: influence of cognitive strategy. *Neuropsychologia*, 36(6), 505-512.